

# منطقة الدولة الحرة في جنوب أفريقيا تسجل حادث حريق جديد وسط تحديات مستمرة في غطاء الغابات



# منطقة الدولة الحرة في جنوب أفريقيا تسجل حادث حريق جديد وسط تحديات مستمرة في غطاء الغابات

## التقرير

سجلت منطقة الدولة الحرة في جنوب أفريقيا حادث حريق جديد في 13 سبتمبر 2024، حيث تواصلت البلاد مواجهة تحديات كبيرة في إدارة غطاء الغابات. على مدى العقدين الماضيين، شهدت جنوب أفريقيا خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 141,776 هكتار، وهو ما يعادل تغيراً بنسبة -1.86٪. تم تحديد الأسباب الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار على أنها الأنشطة الزراعية المتغيرة والحراثة، والتي ساهمت في الجزء الأكبر من أنشطة إزالة الغابات.

تكشف البيانات التاريخية عن اتجاه متقلب في فقدان غطاء الأشجار، مع ذروات ملحوظة في سنوات معينة. على سبيل المثال، شهد عام 2017 أعلى فقدان مسجل لغطاء الأشجار بأكثر من 94,000 هكتار. وعلى الرغم من أن الاتجاه العام يشير إلى انخفاض تدريجي في الخسارة السنوية لغطاء الأشجار، فإن حادث الحريق الأخير يعتبر تذكيراً بالتهديدات المستمرة لغابات جنوب أفريقيا.

لا يقاس تأثير هذه الخسائر بالهكتارات فحسب، بل أيضاً بكمية كبيرة من انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون الإجمالية المرتبطة بإزالة الغابات. يساهم التأثير التراكمي لهذه الانبعاثات في تغير المناخ، الذي بدوره يمكن أن يزيد من تواتر وشدة الحرائق البرية، مما يخلق دورة مدمرة من التدهور البيئي.

يعتبر حادث الحريق الأخير في الدولة الحرة مؤشراً واضحاً على التحديات البيئية المستمرة. مع وجود مساحة غطاء الأشجار في البلاد تقف عند حوالي 5.98 مليون هكتار، أصبحت الحاجة إلى استراتيجيات فعالة لإدارة الغابات والحفاظ عليها أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى للتخفيف من المزيد من الخسائر وضمان استدامة الموارد الطبيعية في جنوب أفريقيا.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies